أوصيكم ونفسي بتقوى الله واتباع مرضاته والحث على طاعته، فإنه من تمسك بالله كفاه، ومن عاداه ـ والعياذ بالله ـ باء بالخيبة والخسران. إن لكم علينا حقوقا ولنا عليكم حقوق، فمن حقوقكم علينا النصح لكم في الباطن والظاهر، واحترام دمائكم وأعراضكم وأموالكم إلا بحق الشريعة.

وحقنا عليكم المناصحة. والمسلم مرآة أخيه ـ فمن رأى منكم منكراً في أمر دينه أو دنياه فلينا صحنا فيه، فإن كان في الدين فالمرجع إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وإن كان في أمر الدنيا فالعدل مبذول إن شاء الله للجميع على السواء. إن البلاد لا يصلحها غير الأمن والسكون لذلك أطلب من الجميع أن يخلدوا إلى الراحة والطمأنينة.

عبد العزيز آل سعود

الحمد لله الذي جمعنا على الإسلام وألف بين قلوبنا حتى أصبحنا إخوة في الإيمان وأكرمنا بخير رسله وخاتمهم سيدنا محمد ﷺ الذي أخذ بيد هذه الأمة من دياجر الضلال والجهل والظلم إلى نور الحق المبين وجاءنا رحمة مهداة لهذه الأمة ثم تركنا ﷺ على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك..

وأكرمنا الله بالعقيدة الإسلامية لتكون محور حياتنا وقطعنا على أنفسنا العهد أن نتحمل مسئولية الدعوة كأمة مسلمة من واجبها أن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله.

﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾.

فهد بن عبد العزيز

﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر أولئك هم المفلحون﴾

نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الأولى ـ العدد صفر ـ الموافق: الأربعاء ١ ذي الحجة ١٤١٤هـ

سمو الأمير محمد بن فهد يرعى افتتاح مبنى فرع الشرقية

الرياض ـ النشرة:

معالي الرئيس العام:

الرئاسة تلقى كل الدعم والاهتمام من خادم الحرمين الشريفين.

د. السعيد يشكر سمو الأمير محمد بن فهد على دعمه السخي وبذله المتواصل.

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية مساء اليوم الأربعاء الموافق ١/١٢/١٤١٤هـ وبحضور معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد الحفل الذي يقيمه فرع الرئاسة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الشرقية بمناسبة انتقال الفرع إلى مبناه الجديد.

وبهذه المناسبة أدلى معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد بتصريح قال فيه:

إنني أحمد الله عز وجل وأشكره على نعمه الكثيرة وآلائه العظيمة كما أتوجه بوافر الشكر وجزيل التقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وفقه الله وأعانه على ما يقوم به من جهود مباركة وأعمال جليلة لخدمة الإسلام والمسلمين في الداخل والخارج وأشار معاليه إلى ما تلقاه الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من دعم متواصل واهتمام خاص من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وقال إن هذا الدعم يأتي في إطار سياسة الدولة القائمة على ذلك النهج القويم المستمد من كتاب الله وسنة رسوله.

وأشاد معاليه بهذه المناسبة بالجهود الكبيرة التي يبذلها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز وما يلقاه فرع الرئاسة في المنطقة الشرقية من رعاية خاصة واهتمام بالغ من سموه.

وقال معاليه: إن حرص صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد ومتابعته المستمرة وراء هذا الانجاز الذي نحتفل هذا اليوم بافتتاحه وشاكرا سموه على دعمه السخي وبذله المتواصل.

وتوجه معالي الرئيس العام إلى الله عز وجل بأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ويوفقه لخدمة دينه وإعلاء كلمة الله ويبارك في جهوده وأن يجزي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد خير الجزاء على ما قدم ويقدم من دعم ومساعدة.

الافتتاحية

على بركة الله، وبالاتكال عليه، يأتي هذا الإصدار من النشرة التي تصدرها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والذي يجيء في مناسبة هامة علينا جميعاً وهي افتتاح المقر الجديد لفرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية. فهي وقبل كل شيء تعبر عن الدعم والمساندة التي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله لهذا الجهاز عرفانا منهما بأهميته وضرورته كركيزة من ركائز الدولة الإسلامية.

وكان لرعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية لهذا الاحتفال وهذا التجمع الأخوي أثره الطيب والكبير في نفوس رجال الهيئات فجزاه الله خيراً على هذا الاهتمام.

وبإذن الله سيظل رجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جميعاً في مواقعهم المختلفة عند حسن ظن الجميع مخلصين لدينهم الحنيف ثم لمليكهم ووطنهم، عاملين لرفع شأن عقيدة التوحيد، متحملين مسئولياتهم الموكلة لهم من ولاة أمورنا، مؤدين واجباتهم الشرعية على أكمل وجه، حاديهم في ذلك قول المولى عز وجل ﴿إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله﴾.

والله أسأل أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه والسلام.

عادل الكيتري

- **مدير عام فرع الرئاسة بالشرقية الشيخ اليحيى**
- **خادم الحرمين يهتم بكل ما يهم الدعوة ... والحرمان الشريفان يدهشان من رآهما**
- **رجال الهيئات يقومون بدورهم على أكمل وجه.**

أكد مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الشرقية الشيخ عبد العزيز اليحيى في تصريح صحفي بمناسبة افتتاح مبنى فرع الشرقية أن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قدمت وتقدم كل ما تستطيعه لخدمة الإسلام والمسلمين في داخل وخارج المملكة بالإضافة إلى ما يقوم به حفظه الله من دعم واهتمام غير محدود لبيوت الله وبذلك وصل الحرمان الشريفان إلى ما نراه الآن من منشآت أدهشت كل من وقف عليها ورآها.

وأضاف اليحيى كما أن اهتمام خادم الحرمين الشريفين بكل ما يهم الدعوة بما فيها جهاز رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أدى إلى تمكين القائمين على هذا الأمر من تأدية مهامهم الموكلة لهم بكل تفان وإخلاص.

وبين أن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين يتابعان باستمرار كل كبيرة وصغيرة مما جعل منسوبي هذا الجهاز يستشعرون عظم المسئولية وأهمية الرسالة التي يدعون لها والتي هي مهمة الرسل.

وأوضح الشيخ اليحيى قائلاً: إن رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد حفل افتتاح الفرع بالشرقية لهو عمل يستحق عليه كل الشكر والتقدير ويعطينا حافزاً قوياً لوقوف سموه معنا ومشاركته لنا.

محتويات النشرة

ماذا يقولون عن افتتاح المقر الجديد لفرع الشرقية!

الشيخ النجراني : خطوة هامة تساهم في رفع أداء رجال الهيئة.

قال مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة نجران الشيخ عبد الله علي النجراني إن رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية لحفل افتتاح المبنى الجديد لفرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية يأتي تجسيداً للاهتمام الذي توليه الدولة - وفقها الله - بقيادة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وحكومته الرشيدة لجهاز الرئاسة، كما يأتي تشريف سموه لحفل الافتتاح تكريماً من سموه الكريم لمنسوبي الرئاسة وتقديرا لما يقومون به من دور رائد لخدمة الدين والمجتمع.

وأضاف، فالدولة - وفقها الله - تميزت بالقيام بأمر الدين والدعوة إلى الله وحماية حمى الدين وخدمة الحرمين الشريفين وإحياء شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لما لها من أثر في المجتمع والتي يقوم بها منسوبو الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقدمت لها الدعم والمؤازرة.

وأكد الشيخ عبد الله على أن هذه الرئاسة تؤدي رسالتها المباركة بتوجيه ورعاية من معالي الرئيس العام الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد حيث شهدت تطورا كبيرا وملموسا وما افتتاح المبنى الجديد لفرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية إلا تأكيد لتلك الخطوات التطويرية التي شهدتها الرئاسة مؤخرا والذي بلا شك سيسهم إسهاماً كبيراً في رفع مستوى الأداء وسيكون لها بالغ الأثر في تمكين العاملين في الفرع من القيام بواجبهم على الوجه المطلوب.

الشيخ العقل : مناسبة كبرى تدل على الاهتمام الكبير الذي يلقاه هذا الجهاز.

كما أكد مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة حائل بالنيابة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن صالح العقل أن افتتاح المقر الجديد بفرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية خطوة كبيرة سترتقي بأداء رجال الهيئة.

وقال الشيخ العقل أن انطباعي عن هذه المناسبة هو انطباع الغبطة والسرور في افتتاح هذا الفرع والتي تأتي رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية ومعالي الرئيس العام د. عبد العزيز السعيد دليلاً واضحاً على ما يلقاه هذا الجهاز بكافة فروعه من اهتمام وعناية من كافة المسئولين في حكومتنا الرشيدة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله وهو في نفس الوقت حافز لنا ولكافة منسوبي الفروع نحو تحقيق عطاء أفضل.

وقال إن المتأمل فيما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين على مختلف المستويات يجد أن الدعم غير محدود لخدمة الدعاة والإسلام والمسلمين في شتى بقاع الأرض وما هذه الإنجازات على أرض الحرمين الشريفين والاهتمام بهما مع إنشاء ودعم الأجهزة الشرعية المتخصصة داخل المملكة بالإضافة إلى دعم ورعاية المنظمات الدولية داخل وخارج المملكة كمنظمة المؤتمر الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية ومراكز الدعوة والمراكز الإسلامية والمعاهد العلمية وغيرها إلاّ جوانب من هذا الدور الذي تقوم به حكومة المملكة العربية السعودية في خدمة الإسلام والمسلمين.

وقال : أما جهاز الرئاسة العامة فشأنه شأن الأجهزة الشرعية التي وضعت لخدمة المواطن ووقاية المجتمع من الانحراف وهو بحمد الله يلقى الدعم والتأييد حيث تتميز هذه البلاد عن غيرها من بلدان العالم بوجود هذا الجهاز الذي يمثل احدى قواعد الدين.

وأضاف قائلاً إن المعروف لدى المختصين في الإدارة أن بيئة وظروف العمل تؤثر في إنتاجية الموظف حيث إن تحسين هذه البيئة وتجهيزها بالإمكانيات والظروف الملائمة يؤدي إلى تحسين مستوى أداء الموظف لعمله وزيادة كفاءته وسينعكس ذلك على قيام الجهاز بواجبه كاملاً.

واختتم حديثه داعيًا الله أن يحفظ هذا البلد أمنه واستقراره و إنجازاته وأن يوفق الرجال القائمين على جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لكل ما يحبه ويرضاه من الأقوال والأعمال.

الدكتور فهد الخضر : أمر هام يُسر كل مواطن.

كما أوضح الدكتور فهد الخضر مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الجوف أن افتتاح فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مبناه الجديد يسر كل مواطن يرى إضافة لبنة دائمة لبناء هذا المجتمع وتطوره والنهوض به وفق تعاليم الإسلام وآدابه العالية.

وأكد على أن رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد ومعالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يدل دلالة واضحة وملموسة على تلاحم وتعاضد هذا المجتمع وتماسكه ولا يخفى على الجميع الهدف الذي يسعى إليه كل فرد صالح ألا وهو أمن واستقرار بلادنا.

وأشار إلى أن كل ما نشاهده ونعيشه الآن في المملكة العربية السعودية من نعم كثيرة أهمها نعمة الأمن بجميع أشكاله وصوره كان بفضل من الله عز وجل ثم بحكمة وتوجيهات قيادة و لاة أمر هذه البلاد وعلى رأسهم قائد مسيرتها خادم الحرمين الشريفين أيده الله بنصره والذي يسعى دائماً إلى السير بهذه البلاد بخطى ثابتة قوية وقد تحقق هذا والحمد لله.

وأضاف وليس الدعم خاصاً بل هو عام لجميع أقطار العالم فاهتمامه يحفظه الله بأمور المسلمين وأحوالهم والوقوف معهم في جميع أنحاء المعمورة معروف ومشاهد فمن اهتمامه بشئون الحرمين الشريفين إلى اهتمامه بالمسجد الأقصى إلى الوقوف مع المسلمين في البوسنة والهرسك إلى النهوض بشعب الصومال إلى غير ذلك وهذا جزء قليل مما ذكر ونسأل المولى عز وجل أن يمد في حياته إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الشيخ أحمد بن عوضة الزهراني : إيجابية ناجحة نحو التقدم.

وأعرب مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الباحة فضيلة الشيخ أحمد بن عوضة الزهراني عن سروره البالغ لافتتاح المقر الجديد لفرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية وقال :

إن جهاز الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أحد أجهزة الدولة ومرفق من مرافقها وله دور مناط به لحفظ الأمن واستقرار المجتمع ومحاولة رفع مستوى الفرد المسلم من الناحية الشرعية.

وما مشاركة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز ومعالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في افتتاح هذا الفرع إلا خطوة إيجابية ناجحة نحو التقدم والرقي لهذا الفرع الكائن في هذه البقعة الحيوية والهامةمن بلادنا وهذه الخطوة تعد من الأمور المعنوية التي تساعد وتشد من أزر الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بشكل عام.

وأكد على اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بالدعوة الإسلامية في داخل المملكة حيث جندت الدعاة المخلصين لخدمة الإسلام وحصنتهم بالعلوم الشرعية حتى أصبح المجتمع يلمس هذه الجهود فأنشئت المراكز الإسلامية في الخارج لتقوم بالدعوة إلى الإسلام وجهزتها بالدعاة والمكتبات والمساجد وفي الداخل انشئت مراكز الدعوة والإرشاد ودعمتها بالدعاة وحرصت أن يظهر الداعية بالمظهر الجيد وأن يكون هدفه الإصلاح وأن يكون قدوة لغيره ويبصر الناس في أمور دينهم ودنياهم.

وقال الشيخ أحمد أن قضية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سنة ماضية في هذا الكون إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ونرجوا من الله العزيز الوهاب أن يسخر هذا الفرع الحيوي ليقوم بهذه المهمة الا وهي واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذا الجزء الغالي من المملكة العربية السعودية.

وقال أخيرًا لا يسعني في هذه المناسبة الطيبة الكريمة إلا أن أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لمقام الأب الحاني خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز متمنيا لجميع فروع وهيئات ومراكز الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جميع أرجاء ونواحي المملكة أن تمتلك مبانٍ حكومية مجهزة بجميع التجهيزات الحديثة.

كما رفع شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة وسمو نائبه الأمير فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وذلك لما يلقاه فرع الرئاسة بالباحة من مساندة ومؤازرة ورعاية وحسن توجيه.

المشائخ: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وظيفة الرسل الأولى

أكد عدد من أصحاب الفضيلة أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإن ذلك مهمة الرسل الأولى، ومهمة من تبعهم إلى يوم الدين. لأن المعروف هو التوحيد، والمنكر هو الشرك، وهما ما أمروا به ونهوا عنه بين أقوامهم.

كما أكدوا أن الأمة متى أمرت بالمعروف ونهت عن المنكر تمكن المعروف وقل المنكر وظهر أمر الله وانقمع أعداء الله. مشيرين إلى عدد من الصفات الواجب التحلي بها من قبل الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر، وإن لرجال الهيئة حقوقا علينا لأنهم يعملون لدفع البلاء الذي يكاد تقع عقوبته على الأمة إذا تخلفت عن واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

تحدث فضيلة الشيخ عبد الله بن جبرين عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وظيفة الرسل وخاتمهم نبينا صلى الله عليه وسلم، وأول وصف وصفه الله به في الكتب السابقة قول الله تعالى: ﴿الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث» ولا شك أن المعروف أهمه التوحيد وهو بدأ بالدعوة إليه والمنكر أهمه الشرك فبدأ بالنهي عنه، كذلك أيضا أمته صلى الله عليه وسلم تبع له في ذلك.. وقد ذكر الله أجل أوصافهم وأهمها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» فقدم الأمر والنهي على الإيمان مع أن الإيمان شرط لهما ولكن لأهميتهما وللحاجة إليهما، ولإعلانهما وإظهارهما بدأ بهما.

وأكد فضيلته أن الأمة متى أمرت بالمعروف ونهت عن المنكر تمكن المعروف وقل المنكر وظهر أمر الله وانقمع أعداء الله، وذلت كلمتهم وعلا دين الله وشرعه وتمكن الإسلام والمسلمون.

أما لو تكاسل الناس عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتواكلوا ورأى كل منهم المنكر وصد عنه وسكت.. فماذا تكون الحالة؟ لا شك أن أهل الكفر سيقوون وستكون لهم كلمة ونفوذ وسيعلنون شرهم وباطلهم وحينئذ يظهر أهل الباطل ويذل أهل الحق، ويبقى المؤمن خائفا يعبد ربه بخفية وإذا أظهر العمل بالشريعة أوذي واستهزئ به وهذا هو الواقع في كثير من البلاد والدول التي منع عندهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

● صفات الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر

أما عن صفات الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر فيتحدث الشيخ محمد بن بكري السميري فيقول: إن أبرز صفات الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر أن يكون عالما بما يأمر وعالما بما ينهى، رفيقا فيما يأمر، رفيقا فيما ينهى، عاملا بما يأمر مجتنباً لما ينهى، فلو تخلف العمل فهل تبرأ الذمة من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ والجاهل حري أن يهلك نفسه وهو لا يدري، ولذلك ينبغي أن يتصف الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر بالعلم، ويعالج نفسه بالعلم فيدمن القرءة في الكتاب والسنة، وينظر لأقوال العلماء ويستعين بها على فهم الكتاب والسنة، فيما أشكل عليه، وعليه أن يكون ذا جد واجتهاد وإقبال على طاعة الله وبعد عن محارمه، «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب».

كما ينبغي للآمر بالمعروف والناهي عن المنكر أن يكون ذا صدق مع الله ومع المدعو فلا يكون قصده إلا ما عند الله، وإذا كان كذلك فحري بأن يستجاب لدعوته، وحري أن يسمع لأمره ولذلك نجد أن الدعوة المحمدية وإن واجهت مصاعب إلا أنها أتت ثمارها.

● أضرار ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

أما فضيلة الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث فقد تحدث عن الأضرار المترتبة على ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتساهل به فقال: أن أولى العقوبات لترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: هي اللعن «لعن الذين كفروا» وما هو اللعن؟ هو الطرد والإبعاد عن رحمة الله جل وعلا، إذن من علم بالمنكر واستطاع إنكار المنكر ووهن في ذلك فيخشى عليه من هذه الآية «لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه».

كذلك: يقول الله تعالى «فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون» فالذي يترك الأمر بالمعروف وهو قادر فهو فاسق أما إذا عجز عن الأمر والنهي فيقول تعالى «ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به» ويقول تعالى «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها» لكن الكثير منا يستطيع أن ينكر المنكر باللسان وبالرفق واللين وبالحكمة ولكننا مع الأسف نشاهد من يحلق لحيته فلا ننكر عليه ذلك. لماذا؟ لأن حلق اللحية صار منتشرا.. وهل انتشاره يبرر أنه أصبح معروفا؟ فالمنكر منكر وإن فعله الأكثرون، وشرب الدخان حرام ومنكر ومع ذلك لا نجد من ينكره على أهله وباعته إلا ما ندر ونرى المجلات الفاسدة وأكلة الربا والغشاشين والمدلسين ومع ذلك قل أن نجد من يأمرهم وينهاهم، ولو أن كل واحد رأى صاحب فيديو مثلا أو تسجيلات غنائية وغيرها فنصحه بالرفق واللين ألا تتصورون أن يقلع باعة المنكرات عن منكراتهم؟ فلا بد أن نأمر بالمعروف لئلا تحل بنا العقوبات الآجلة والعاجلة فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم» وقال ﷺ «أن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أو شك أن يعمهم الله بعقاب منه».

● حقوق الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر

بعد ذلك انتقل الحديث إلى فضيلة الدكتور الشيخ عبد الله بن جبرين الذي تحدث عن حقوق الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر على المجتمع فقال: في بادئ الأمر أحب أن أوضح أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس مختصا بهيئة معينة ولا فرقة محددة لأن الرسول ﷺ يقول: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» ومن هذا المنطلق كان الواجب تعاون المسلمين مع رجال الحسبة والشد على أيديهم ومساعدتهم في إزالة المنكر إذا لم يوجد أحد من رجال الحسبة في مكان وقوع المنكر، أما ما نسمعه من بعض ضعاف النفوس من أحاديث وروايات ملفقة عن رجال الهيئة.. فإننا نعلم من أين تصدر هذه الأكاذيب، إنها من أناس مداومين على المعاصي والمنكرات لا يبخلون بوقتهم للنيل من رجال الهيئة والتقليل من دورهم.

فالواجب أن نحسن الظن بمن رأيناه متصديا للمنكر وذلك للأسباب التالية:

أولاً: لأنه لا يعين إلا بعد اختيار وأهلية وخبرة.

ثانيا: لأنه قد أخذ عليه التعهد اللازم بألا يفعل إلا الأشياء المأمور بها.

ثالثا: لأنه إن شاء الله من أهل الإيمان والثقة والتقوى يحجزه إيمانه عن أن يفتري أو أن يتقول أو أن يتهور أو يفعل ما لا يجوز له فعله، إذا كيف نصدق أولئك الذين يفترون تلك الافتراءات وهم دعاة الفساد وأهل الضلال، وإذا قدر أن أحد رجال الحسبة تسرع في إحدى المرات، فهل يعمم هذا على رجال الحسبة كلهم؟ لا. بل نقول إنه معذور لأنه مجتهد وله أجر الاجتهاد.

● واجب الجميع تجاه رجال الحسبة

ويختتم فضيلته هذه الندوة بالحديث عن واجب الجميع تجاه رجال الحسبة ورجال الهيئة فيقول: أن الواجب علينا أن نعرف لهم قدرهم وذلك بالتالي:

أولا: أن نكون إلى جانبهم.

ثانيا: أن نعرف لهم حقهم.

ثالثا: أن نذب عن أعراضهم، ونعتذر عنهم ونرد على من يفتري عليهم هذه الافتراءات وبذلك إن شاء الله يذل أهل الباطل ويعرف الناس كذبهم، وأن ذلك صدر عن عداوتهم للمعروف وبغضهم له ومحبتهم للمنكر، وعن رغبتهم في أن يبقوا على ما هم عليه من هذه المعاصي التي مرنت عليها نفوسهم.

الأمير عبد العزيز بن فهد يزور هيئة العلا

● الرياض ـ اليوم .

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز آل سعود يوم الخميس الماضي بزيارة لمقر مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة العلا بمنطقة المدينة المنورة حيث تفقد سموه مركز الهيئة واطلع على سير العمل .

وقد أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد على مؤازرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين لرجال الحسبة للقيام بعملهم الدعوي على خير وجه .

وأوضح سموه أن من أسباب الخير لهذه البلاد هو القيام بمهمة الرسل وهي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي من أجلها وبها تتم المحافظة على المجتمع .

ودعا سموه الله عز وجل أن يوفق القائمين على الحسبة لما فيه خير الدنيا والآخرة وأن يعينهم على القيام بأعمالهم على أكمل وجه مؤكدًا سموه أن رجال الهيئات لهم مكانتهم وسمعتهم الطيبة عند الجميع وعند سموه شخصيا .

ومن جهته أبدى فضيلة رئيس مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالعلا الشيخ فهد بن سلطان الصغير سعادته وسروره بزيارة سمو الأمير عبد العزيز بن فهد للمركز والتقائه بمنسوبي الهيئة لتبادل المشورة في عمل الحسبة .

وأكد على أن هذه الزيارة من سموه تعطي منسوبي المركز دفعة قوية للعمل وتحسسهم بتواجد سموه ووقوفه معهم ومع عملهم الذي هو مهمة الحفظ على الدين والعرض والأموال والأنفس والعقل وغيرها من المحرمات وأشار إلى أن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين تولي جهاز الرئاسة جل اهتمامها لكي يقوم بعمله الدعوي والخيري على أكمل وجه .

ودعا الله سبحانه وتعالى أن يوفق صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز ابن فهد وأن يسد خطاه ويجزيه خير الجزاء لجهوده الطيبة ووقفاته مع رجال الحسبة وزياراته المستمرة للهيئات والمراكز وكذلك تفقده لأحوالها ولدعم سموه المستمر لهذه المراكز .

ثم غادر سمو الأمير عبد العزيز مقر مركز العلا مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

«اليوم» ٧/ ١١/ ١٤١٤هـ

إعلاميات الشيخ بن باز

● هنيئًا لمن أمر بالمعروف ونهى عن المنكر

في كلمته التي ألقاها أمام منسوبي دورة الدعوة والحسبة والعلاقات الإنسانية ، هنأ سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية ، رجال هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على قيامهم بمهمة الرسل عليهم الصلاة والسلام مؤكدًا أن من قام بهذه المهمة وبهذا الواجب فقد خلف الرسل في ذلك ، وهنيئًا له هذا الأمر العظيم والخير الكثير لمن صلح واستقام على المنهج القويم .

وقال سماحته : إن لمعظم الحاجة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر و نفعه . قدمه لله سبحانه على الإيمان ، مع أن الإيمان هو الأصل والأساس ، وذلك يدل على عظم الأمر ، وأن هذا الواجب له شأن عظيم كما أوضح سماحته في ختام كلمته أن القيام بهذا الأمر يحتاج إلى الصبر مع البصيرة والرفق والحكمة .

«المجلة العربية» العدد الأخير .

دورة في الحسبة والعلوم الشرعية

● القصيم «واس» :

ينظم فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة القصيم في الفترة من ١٩/ ١٢/ ١٤١٤هـ وحتى ٤/ ١/ ١٤١٥هـ دورة «الحسبة والعلوم الشرعية» لمنسوبيها في مراكز هيئة البكيرية ورياض الخبراء والبدائع والدليمية والنبهانية وذلك بالمعهد العلمي بالبكيرية .

وتأتي هذه الدورة ضمن الخطة التي تنفذها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتدريب العاملين بها بمتابعة واهتمام من الرئيس العام معالي الدكتور عبد العزيز السعيد ، والذي يسعى لإعطاء رجال الحسبة العاملين في الميدان دورات تدريبية تمكنهم من التعامل بشكل أفضل بعد تزويدهم بالعلوم الشرعية والخبرات الميدانية .

«المدينة» ١٥/ ١١

الشيخ الغيث يتفقد مراكز الهيئة في مكة

● الرياض : مكتب المدينة .

قام فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث الأسبوع الماضي يرافقه فضيلة مدير عام فرع منطقة الرياض ورئيس لجنة الحج الدكتور عبد العزيز بن أحمد المسعود بزيارة تفقدية للمراكز العاملة في مكة المكرمة .

وأهاب فضيلته بالعاملين بالمراكز ببذل المزيد من الجهد وحثهم على التحلي بالصبر والإخلاص في العمل مشيرا إلى عظم المسؤولية الملقاة على عاتقهم .

وقال الشيخ الغيث إن هذا العمل تشريف وتكريم للإنسان وهي نعمة كبيرة أنعمها الله علينا لإبلاغ رسالته في هذا الموسم العظيم لوفود الرحمن .

وكان فضيلة الدكتور عبد العزيز المسعود رئيس لجنة الحج قد التقى بالأعضاء والعاملين في هذه المراكز وأوصاهم بالإخلاص لله سبحانه وتعالى وبذل الجهد في توعية الحجاج ومعالجة الأخطاء التي قد تفسد عليهم حجهم أو تنقصه .

وحث الدكتور المسعود العاملين في المراكز إلى بذل النصح والتوجيه بالحكمة مشيرا إلى قول المصطفى ﷺ (لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم) .

وأكد رئيس لجنة الحج على الأعضاء بالاستمرار في التزود من العلم الشرعي لإفادة الأخوة الحجاج وتبصيرهم بأمور العقيدة والمناسك الصحيحة .

«المدينة»
يوم الخميس ٢٤/ ١١/ ١٤١٤هـ

فرع الهيئة بعسير يكرم المشاركين في معرض الكتاب الرابع بأبها

● كتب ـ عبد الله الأسمري :

أقام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير حفل تكريم للمشاركين في الجناح الذي أقامه فرع عسير بمعرض الكتاب بأبها واختيار الفائزين للمسابقة .

وفي بداية الحفل ألقى مدير عام الفرع الشيخ محمد الأحمد كلمة رحب فيها بالمشاركين في الجناح وشكرهم على جهودهم المخلصة في إنجاح المعرض بعد ذلك بدأ فرز رسائل المسابقة .

ثم قام مدير عام الفرع بتسليم الشهادات وخطابات الشكر على المكرمين وهم عامر بن عبد المحسن العامر وسلطان بن شخبوط السلطان وعامر بن ناصر عسيري وزاحم بن عبد الله بن علي وعلي الأسمري ومحمد الشبلي ومحمد عجيم ومحمد فقيه ومحمد العضابي وفراج الشهري وناصر المازني وبندر مفرح وأحمد شاهر وزايد البناوي وعامر الفيصل .

ثم قام الشيخ الأحمد بتكريم الذين تعاونوا مع الفرع وهم عميد كلية المعلمين بأبها الشيخ صالح أبو عراد الشهري والأستاذ عبد الله آل مالح مساعد مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة عسير والأستاذ أحمد عبد الحليم مدير مكتب ومطابع الجنوب والأستاذ إبراهيم السلامة مندوب وزارة الإعلام بفرع المطبوعات بعسير والدكتور محمود شاكر رئيس قسم اللغة العربية بكلية المعلمين بأبها ومندوب جريدة المدينة بأبها الأستاذ الفاتح الأمين .

ثم قدمت شهادات الشكر والتقدير لعدد من المؤسسات الأهلية وفندق الانتركنتننتال (السودة)

وقد حضر حفل التكريم عدد من المسؤولين بالمنطقة .

«الرياض» ١٠/ ١١

ندوة عن المخدرات بالدفاع المدني بالزلفي

● الزلفي : مكتب الجزيرة .

داود أحمد الجميل

نظمت إدارة الدفاع المدني في الزلفي ندوة بعنوان «أضرار المخدرات على المجتمع» وذلك ضمن برنامج الموسم الثقافي للإدارة هذا العام ، وقد شارك في الندوة كل من النقيب منصور بن عبد الله السبيعي مدير وحدة مكافحة المخدرات في المجمعة والشيخ عبد العزيز بن داود القايز رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الزلفي والدكتور محمد زكي من مستشفى الزلفي العام . ذكر ذلك لـ «الجزيرة» مدير إدارة الدفاع المدني في الزلفي الرائد عبد الرحمن بن مبارك العرفج وقال إن هذه الندوة تأتي في نطاق حرص الإدارة على توعية منسوبيها مشاركة منها مع اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات والتي تقوم بدور مهم .

«الجزيرة» ١٢/ ١١

سمو الأمير ماجد يوجه خطابا لرئيس هيئة جدة

● جدة : النشرة.

تلقى فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة جدة الشيخ عثمان بن عبد الله بن محمد الشهري خطابًا من صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة أكد فيه سموه حفظه الله على دعمه ومؤازرته لأعمال الهيئة بمدينة جدة.

وبين سموه ما لجهاز الهيئة من أهمية كبرى في رسالته العظيمة التي هي مهمة الرسل في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقال سموه مخاطبًا رئيس هيئة جدة نخبركم أننا ستكون إن شاء الله عونًا لكم لأداء مهمتكم بما يحقق الهدف الذي نرجوه جميعًا.

وتمنى سمو الأمير ماجد للهيئة والقائمين عليها التوفيق والسداد.

كما تلقى رئيس هيئة جدة خطاباً مماثلاً من مدير شرطة جدة العميد يحيى بن سرور الزايدي هنأ فيه الشيخ عثمان الشهري على منصبه الجديد داعيًا الله أن يعينه على تحمل المسؤولية.

وأكد الزايدي حرص المسئولين في شرطة جدة على التعاون بمشيئة الله فيما من شأنه الحفاظ على رفعة شريعاتنا السمحاء وأمن وراحة الوطن العزيز ومواطنيه متمنيًا التوفيق والسداد للقائمين على هذا الأمر.

الجدير ذكره أن معالي الرئيس العام لرئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قد أصدر قراراً يقضي بتكليف الشيخ عثمان الشهري رئيس مركز هيئة الحمراء بجدة سابقًا بمهام عمل رئيس هيئة جدة اعتبارًا من أول الشهر الحالي.

وقد أبدى رئيس هيئة جدة فضيلة الشيخ عثمان الشهري شكره وامتنانه لصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة على دعمه ومؤازرته المستمرة لأعمال الهيئة والذي أدى إلى رفع أداء العاملين بهيئة جدة لما فيه خدمة الدين والمجتمع.

كما رفع شكره لمعالي الرئيس العام للهيئة لهذه الثقة الكريمة داعيًا الله أن يعينه على أداء مهمته الموكلة له بكل تفان وإخلاص.

كما شكر الشيخ الشهري مدير شرطة جدة العميد يحيى بن سرور الزايدي على تهنئته له وعلى مؤازرته وكافة رجال الأمن لمنسوبي هيئة جدة مما مكنهم من تحقيق الأهداف المرجوة.

محاضرة باللغة الفلبينية

● الجوف : النشرة.

ألقى الداعية الواعظ في المكتب التعاوني لدعوة الجاليات في مدينة الرياض الشيخ محمد بشير إسماعيل محاضرة قيمة باللغة الفلبينية وذلك بمقر فرع الرئاسة في منطقة الجوف.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن النشاط التوعوي لهيئة الأمر والنهي عن المنكر في المنطقة.

لقاء

● سدير : النشرة.

قام فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث مؤخرا بزيارة لمنطقة سدير التقى خلالها برئيس هيئة سدير الشيخ إبراهيم الفارس ووكيل الرئيس ومنسوبي مركز هيئة تمير بتمير.

إسلام ثلاثة أشخاص بهيئة الحريق

● الحريق : النشرة.

ضمن الجهود التي تبذلها هيئة الحريق ممثلة في مكتب التوعية والتوجيه تم خلال الأيام الماضية إشهار إسلام ثلاثة أشخاص وإعلانهم الشهادتين أمام رئيس هيئة الحريق ومندوب الدعوة بالحريق.

وأشار رئيس هيئة الحريق الشيخ سعود بن زيد العثمان إلى أن جنسية الذين أسلموا هندية وديانتهم هندوكية وقد تم تلقينهم الشهادتين وتعليمهم مبادئ الدين الإسلامي وتسميتهم بأسماء إسلامية.

وأوضح الشيخ العثمان أن ذلك يعود إلى فضل الله سبحانه وتعالى ثم إلى إخلاص العاملين في الدعوة والحسبة وبشكل خاص في مكتب التوعية والتوجيه حيث يقومون باستضافة محاضرين ليلقوا دروس دينية بمختلف اللغات.

وأشاد العثمان بالجهود الطيبة والمثمرة لمندوب الدعوة بالحريق الشيخ محمد بن زيد الجدوع والتي نراها بين حين وآخر بإسلام أشخاص بعد أن يتعرفوا على الدين الإسلامي.

الدورات العلمية في الرئاسة

● الرياض : النشرة.

ضمن الجهود التي تبذلها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة في اهتمام وحرص معالي الرئيس العام الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد نظمت الرئاسة عدداً من الدورات الشرعية تحت عنوان «الحسبة والعلوم الشرعية» في بعض من مناطق المملكة ومنها :

ـ دورة الدعوة والحسبة والعلاقات الإنسانية والتي نظمتها إدارة التوعية والتوجيه بالرياض في الفترة من ٧/ ٦ وحتى ١٥/ ٧ وبلغ عدد الملتحقين فيها ستة وثمانين دارساً من منسوبي الرئاسة في مختلف مناطق المملكة، ودورة الحسبة والعلوم الشرعية بالدلم في الفترة من ١٤/ ١٠ وحتى ٢٠/ ١٠ والتي نظمتها هيئة الدلم، ودورة علمية في عفيف في الفترة من ١٤/ ١٠ إلى ٢٥/ ١٠ ونظمتها هيئة عفيف، ودورة علمية في الأفلاج في الفترة من ١٤/ ٦/ وحتى ٢٧/ ٦ ونظمتها هيئة الأفلاج، والدورة الشرعية في منطقة بيشة في الفترة من ١٢/ ١١/ وحتى ٢٣/ ١١ ونظمها فرع عسير، ودورة شرعية في منطقة القصيم في الفترة من ٢٩/ ١٢/ وحتى ٤/ ١/ وينظمها فرع منطقة القصيم.

وهذه الدورات هي سلسلة في حلقة متصلة تنوي الرئاسة مواصلتها للرفع من مستوى العاملين في الجهاز وتزويدهم بالعلوم الشرعية والإنسانية وغيرها والتي من شأنها إن شاء الله أن تساعدهم في أعمالهم.

كما بلغ مجموع الذين شاركوا في التدريب في معهد الإدارة في العام الماضي أربعين متدرباً في برامج الإدارة العامة والإدارة الهندسية والمشروعات وشؤون الموظفين والقانون والسلوك الإداري والمحاسبة وإدارة الموارد والإدارة المكتبية.

العساف: «١٥» مركزا لتوعية الحجاج بالمدينة المنورة

● المدينة : النشرة.

أكملت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة المدينة المنورة استعدادها لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن أوضح ذلك «للنشرة» مدير عام فرع الرئاسة بالمدينة المنورة فضيلة الشيخ محمد بن حمد العساف وأشار إلى أن خطة الفرع لهذا العام تتضمن إقامة «٣» مراكز موسمية لتوعية وتوجيه الحجاج في كل من البقيع وسيد الشهداء والمساجد السبعة إضافة إلى «١٢» مركزاً لتوعية الحجيج واوضح أن هذه المراكز تعمل بالتنسيق مع جميع الأجهزة الحكومية ذات العلاقة لخدمة الحجاج وأشار إلى أن خطة الفرع لا تقتصر فقط على مواقع المراكز ولكنها تركز على متابعة الزوار والحجاج في جميع أماكن تواجدهم في المدينة المنورة وأضاف أن الخطة تركز على توعية الجميع بكيفية أداء زيارة المسجد النبوي والمزارات الأخرى المشروعة في المدينة المنورة وتوعيتهم بالبعد عن البدع والمخالفات المنافية للعقيدة.

ونوه فضيلته في ختام تصريحه بدعم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

من ذاكرة التاريخ

من سعود بن عبد العزيز إلى جناب المكرم عبد العزيز بن جلال سلمه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعده تعلمون بارك الله فيكم أن الله سبحانه وتعالى خلقنا لتوحيده وطاعته وأمرنا بالمعروف والنهي عن المنكر وقال ﷺ لتأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفيه ولتأطرنه على الحق أطرا أو ليضربن الله قلوب بعضكم ببعض ثم يلعنكم إلى آخر الحديث وتعلمون بارك الله فيكم أن الوقت وقت متغير والدعايات السيئة تبذل بكل نشاط وهمه لأجل إبطال الدين و إدخال العقائد الفاسدة على المسلمين وخصوصاً على الجيل الجديد وأنتم مسؤولون أمام الله يوم القيامة على القيام بواجباتكم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالأخص الصلاة التي هي عمود الإسلام والتي قال فيها رسول الله ﷺ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر فالذي أوصيكم به ونفسي تقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلانية والقيام بما أوجبه الله علينا وعليكم ونحن إن شاء الله معكم وفي صفكم والحمد لله عصاكم سيف قوموا بدين الله وحضوا الناس على عمل الخير وانصحوا المسلمين وارشدوهم إلى سبيل الحق فمن كابر فارفعوا أمره إلينا وتبرأ ذمتكم ومن اهتدى فنسأل الله أن يزيده من التوفيق والهدى ومن آثر هواه على هداه وشهوته على مراد الله ورسوله فسنجازيه بالعقوبة الصارمة نرجوا أن الله ينصر دينه ويعلي كلمته وينصر من في نصره نصر للإسلام والمسلمين ويذل من فيه شر على الإسلام والمسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مشكاة

من بين المسئوليات والواجبات على كل منتسب لأي جهاز أن يتفاعل مع جهازه ومنسوبيه وأن يكون عنصراً منتجاً ومتميزاً ليس تشجيعاً للعاملين معه فقط و إنما لإعطاء القدوة الحسنة أيضاً للآخرين ولكي يحقق بذلك المواطنة الصالحة في ظل الشريعة السمحاء و ما جاءنا به ويكون بذلك ممن هم «خير أمة أخرجت للناس».

والداعية إلى الله سبحانه وتعالى والذي يبحث عن رضى الله ويتبع سنن المصطفى ﷺ عليه أن يبحث عن أي وسيلة لتوصيل رسالته في إطار الوسائل المتاحة والأساليب الموضوعية.

ولعل البداية بوضع اللبنة الصغيرة في البناء الشامخ هي خطوة يجب أن تكون قوية بالاتكال على الله وهو الركن الشديد والحديث الشريف يقول «من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله» ثم بالبعد عن المعاصي التي تغضب الله والصراحة ومواجهة الأمور بمبادئ ثابتة مستمدة من قوة الشريعة وقبل هذا وذاك إخلاص النية.

فإذا اجتمعت هذه الخصال وغيرها في أي عمل فحري أن يناله التوفيق و إن كان البشر وأعمالهم لا ترقى إلى العصمة... وكلنا في أمور الحياة مجتهدون إن شاء الله.

عبد الله بن سرور الأسمري

نافذة على الهيئة

بعد أن فتح الملك عبد العزيز - رحمه الله - مدينة الرياض عام ١٣١٩هـ كان يقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ تطوعاً، وفي حدود المدينة، ثم عينه الملك عبد العزيز رسميًا للقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وزوده بأعوان يساعدونه في ذلك، وبعد وفاته عين الملك عبد العزيز الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ رئيساً على زملائه وأعوانه، وضم إليه النظر في الحسبة في كل من المنطقة الوسطى والشرقية والحدود الشمالية، ووفر مقر دائم للرئيس، كما تم انتقال الحسبة من التطوع إلى التكليف والتولية من ولي أمر المسلمين.

وفي ١٣٤٣ - ١٣٤٤هـ أمر الملك عبد العزيز بتعيين رجال يقومون بالاحتساب في المنطقة الغربية، وفي ١٣٤٥هـ صدر نظام خاص للهيئة نشر في جريدة أم القرى العدد (١١٣) عام ١٣٤٩هـ، ثم ربطت الهيئة في الحجاز بمدير الشرطة، وذلك بالنظام الصادر في عام ١٣٤٩هـ، ثم صدر نظام آخر يقضي بأن يكون مرجع الهيئة رئاسة القضاء في عام ١٣٥٦هـ.

وفي عام ١٣٧٢هـ ربطت الهيئة في الحجاز بالنيابة العامة، ثم بمجلس الوزراء، حيث عين الشيخ عبد الملك ابن إبراهيم آل الشيخ رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحجاز، بعد ذلك صدر أمر ملكي بتعيين معالي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ رئيساً لها بمرتبة وزير.

ثم في عام ١٣٩٦هـ صدر مرسوم ملكي يقضي بتوحيد رئاستي الغربية والوسطى في رئاسة و احدة عين معالي الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيساً عاماً للهيئة بمرتبة وزير.

وفي عام ١٤١٠هـ صدر الأمر السامي رقم ١٠٩٣/م بتكليف فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن أحمد آل الشيخ رئيساً عاماً للهيئة بالنيابة.

وفي ٢٨/ ٥/ ١٤١١هـ صدر أمر ملكي بتعيين معالي الدكتور عبد العزيز ابن عبد الرحمن السعيد رئيساً عاماً للهيئة ولا يزال.

إصدارات الرئاسة

- لمحات عن الرئاسة: كتيب يتناول تاريخ الحسبة في المملكة وإنشاء الهيئة ونظامها وهيكلها التنظيمي وإداراتها وأقسامها ودورها في المجتمع ويقع في ٤٩ صفحة.

- الهيئة في خدمة الدين والمجتمع: وهي مطوية تعريفية.

- الرسالة - صفحة أسبوعية تصدر في صحيفة «الجزيرة» كل يوم أربعاء، وتصدر يوميا من مكة المكرمة في أوقات الحج كل سنة.

- الأحكام السلطانية للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين الفراء الحنبلي.

- الطهارة والصلاة والجنائز للشيخ محمد بن صالح العثيمين.

- الفتاوى النسائية للشيخ محمد بن صالح العثيمين.

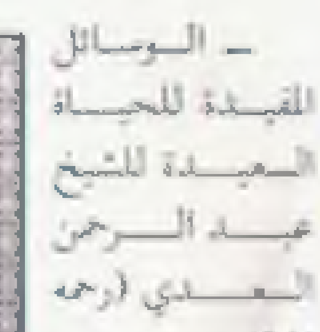

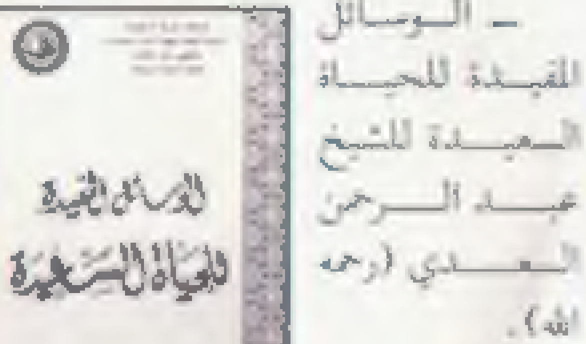

- الوسائل المفيدة للحياة السعيدة للشيخ عبد الرحمن السعدي (رحمه الله).

هجـــر المغتـــاب

● سؤال: لي صديق كثيرا ما يتحدث في أعراض الناس، وقد نصحته ولكن دون جدوى. ويبدو أنها أصبحت عادة عنده، وأحيانا يكون كلامه في الناس عن حسن نية فهل يجوز هجره؟

● جواب: الكلام في أعراض المسلمين بما يكرهون منكر عظيم، ومن الغيبة المحرمة بل من كبائر الذنوب لقول الله سبحانه: ﴿ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم﴾.

ولما روي مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: (أتدرون ما الغيبة؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم. فقال: (ذكرك أخاك بما يكره، قيل يا رسول الله إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهته).

وصح عنه ﷺ أنه لما عرج به مر على قوم لهم أضفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم فقال: يا جبريل من هؤلاء؟ فقال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم» أخرجه أحمد وأبو داود بإسناد جيد عن أنس رضي الله عنه وقال العلامة ابن مفلح: إسناده صحيح قال وخرج أبو داود بإسناد حسن عن أبي هريرة مرفوعا: «إن من الكبائر استطالة المرء في عرض رجل مسلم بغير حق».

والواجب عليك وعلى غيرك من المسلمين عدم مجالسة من يغتاب المسلمين مع نصيحته والانكار عليه لقول النبي ﷺ: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان). رواه مسلم في صحيحه.

فإن لم يمتثل فاترك مجالسته لأن ذلك من تمام الإنكار عليه. أصلح الله حال المسلمين ووفقهم لما فيه سعادتهم ونجاتهم في الدنيا والآخرة.

مما عمت به البلوى

فضيلة الشيخ العلامة عبد الله بن جبرين
أحسن الله خاتمته آمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

مما عمت به البلوى في هذا الزمن ذهاب فئة من الناس بالطعن والإفتراء ووضع بعض القصص الملفقة على رجال الحسبة لدرجة أنها أصبحت عندهم فاكهة لمجالسهم والأدهى من ذلك والأمر القذف في أعراضهم وتشويه سمعتهم.

سؤالي: ما حكم هؤلاء الذي يلفقون القصص والافتراءات الكاذبة إلى آخر ما ذكر في هذا السؤال وما هي نصيحتكم لمن وقع وانجرف وراء هذه التيارات السالفة الذكر. سدد الله خطاكم ونفع بعلمكم الجميع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته... وبعد،

فإن الكذب من حيث هو ذنب من كبائر الذنوب قال تعالى ﴿إنما يفتري الكذب الذي لا يؤمنون بآيات الله﴾ وقد جعله النبي ﷺ من علامات النفاق ثم يزداد إثمه إذا ترتب عليه ظلم وبهتان وإساءة ظن سيما في حق الأبرياء وأهل العدل والغيرة وإنكارا لمنكرات ولا شك أن الحامل لهؤلاء على الكذب والإفتراء هو الحقد والبغض لأهل الخير سيما الذين يأمرون بالعروف وينهون عن المنكر فإن الغالب أن أولئك المختلقين لهذه الوقائع التي لا حقيقة لها أنهم من أهل الفساد والفسوق ومن الذين يهوون المعاصي كترك الصلوات وتعاطي المسكرات وفعل فاحشة الزنا ومقدماته والسهر على الأغاني والصور الفاتنة واللعب بالقمار وتتبع العورات والمعاكسات ونحو ذلك وقد عرفوا أن أهل الحسبة يحولون بينهم وبين ما يشتهون فلم يجدوا بدا من القدح فيهم والعيب والثلب واختلاق القصص التي هي خيالات وهمية ويفتريها أحدهم في مجلس وقد يقولها مازحا ثم يتلقفها الآخرون وينشرونها في المجالس ويتفكهون بأعراض أهل الدين ولاصلاة ولا شك أن هذا من أكبر الظلم فإن أهل الحسبة هم من خيرة عباد الله مشهود لهم بالخير والنصح والغيرة والحرص على نجاة الأمة من المعاصي وأسباب الفساد التي توجب غضب الرب ومقته فالواجب إحسان الظن بهم والذب عن أعراضهم والرد على أعدائهم وبيان ما لفق عليهم من الكذب والبهرج حتى يتبين الحق لقاصده والله الموفق للصواب.. وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين
(عضو الإفتاء)

صفات الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر

«هذه رسالة مختصرة في صفات الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر، وأحسب أنها من الصفات المفيدة، كتبتها للمسلمين عموما، حيث أن مسئولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مسئولية المسلمين جميعًا، وهكذا جاءت النصوص الشرعية.. كنتم خير أمة أخرجت للناس..».

وبهذه الكلمات القليلة قدم الدكتور عبد العزيز بن أحمد المسعود مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض كتابه الذي أصدره مؤخرًا بعنوان صفات الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر عن دار الوطن، والكتاب يقع في ١١٢ صفحة من القطع المتوسط.. وتناول فيه المؤلف ست صفات يجب على الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر أن يتحلوا بها وهي إخلاص العمل لله، وتربية النفس وإصلاحها، وأن يكون الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر عالما وأن يتحلى بالرفق والحلم والعفو، ويجب ألا يكون ذلك عن ضعف، والتريث والتثبت وعدم الاستعجال والصبر..

ثم يبدأ في تعريف صفة «الصبر» لغة فيقول إنه لفظ جاء من «صبر صبرا أي تجلد ولم يجزع وانتظر في هدوء واطمئنان يقال صبر على الأمر أي احتمله ولم يجزع واصطبر أي صبر وفي التنزيل العزيز «فاعبده واصطبر لعبادته، ويقول تعالى: «وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليه»» ويورد المؤلف الآيات والأحاديث الدالة على الصبر. وتعريفه وأهميته وفضله والآثار الواردة في الصبر ويضرب نموذجا من صبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الصبر وصبر الأنبياء من قبله.

ثم يتطرق المؤلف إلى صفة هامة يجب على الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر أن يتحلوا بها وهي «حسن الخلق والبعد عن الغضب».. ويعرف الخلق فيقول إن الخلق هو «حال النفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر من غير حاجة إلى فكر وروية «كما جاء في المعجم الوسيط».. ويقول ابن المبارك ـ يرحمه الله: «الخلق هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الأذى وطلاقة الوجه» ثم يتعرض لتعريف مفهوم حسن الخلق، والغضب المذموم والمحمود وكيفية علاج الغضب.

أما الصفة الهامة التي يجب أن يتحلى بها الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر فهي ألا يكونوا من متتبعي عورات المسلمين بل أن يكونوا ساترين لها».

والكتاب في جملته يمثل زادا لكل محتسب يجب عليه أن يقرأه بتأن وصبر ويستفيد منه في أداء رسالته التي كلف بها.

كلمات مضيئة

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جزء من العقيدة، وقد أوجب الله على المسلمين أن يأمروا بالمعروف ويتناهوا عن المنكر.
(مفتي عام المملكة/ عبد العزيز بن باز)

• • •

اهتمام الدولة ـ وفقها الله ـ برسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورعايتها لجانبه ليس وليد الساعة، وإنما هو قديم قدم تأسيسها.

الرئيس العام د. عبد العزيز السعيد).

• • •

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يدفع الله به عن البلاد كثيراً من العقوبات، وعلى من أنيط به هذا الأمر أن يحمد الله أن شرّفه بالقيام بهذا الواجب العظيم ليكون من المصلحين والدعاة إلى الله.
(عضو هيئة كبار العلماء/ صالح بن فوزان الفوزان).

• • •

تحمي الدولة عقيدة الإسلام، وتطبق شريعته، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتقوم بواجب الدعوة إلى الله.
(النظام الأساسي للحكم، المادة (٢٣) تحت الحقوق والواجبات).

بعثة حج الهيئة تباشر أعمالها في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة

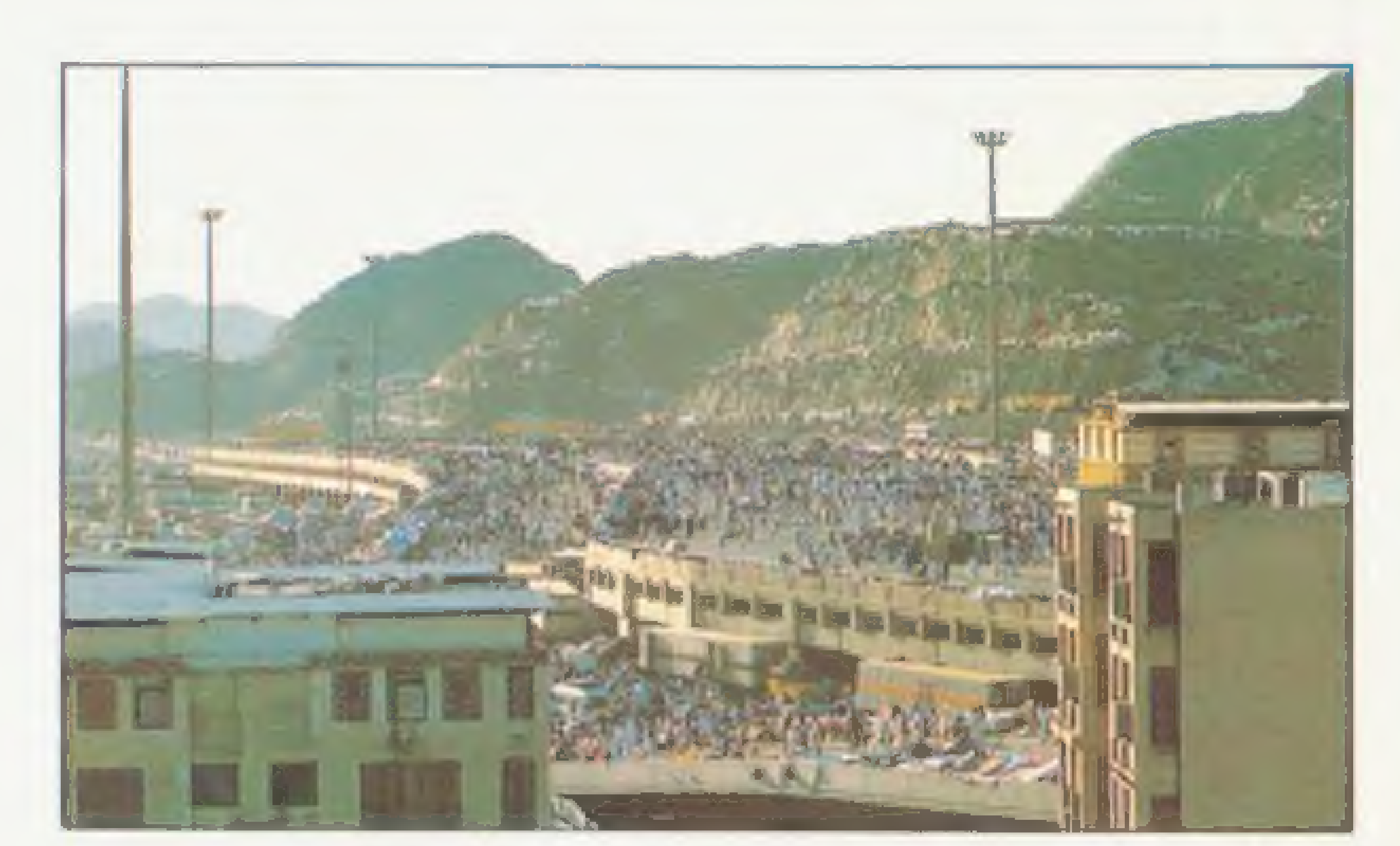

● مكة المكرمة / بعثة الحج : فهد البكران .

باشرت بعثة حج الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أعمالها في مكة المكرمة والمدينة المنورة برئاسة فضيلة مدير عام فرع منطقة الرياض رئيس لجنة الحج الدكتور عبدالعزيز بن أحمد المسعود، وتتكون البعثة من عدد كبير من الدعاة والمشايخ وطلبة العلم من رجال الهيئة .

وبهذه المناسبة أكد فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث في تصريح له قائلا :

إن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تقوم في كل سنة بتسخير إمكاناتها وطاقاتها لخدمة ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام فيما يتعلق بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث يتم اختيار نخبة من المشايخ وطلبة العلم ممن يعملون في الرئاسة وفروعها لتبصير الحجاج وإرشادهم وتوجيه من يلاحظ عليه اقتراف بعض المنكرات والمخالفات الشرعية والتي قد تخل بالحج أو تنقص ثوابه . ويتطلب ذلك مرافقة الحجاج في مكة والمدينة وبقية المشاعر مما يستدعي ذلك تأمين المراكز المختلفة وتجهيزها بما تحتاج من الموظفين والسيارات وغير ذلك، إلى جانب توزيع بعض الكتب والرسائل النافعة والأشرطة الإسلامية بعد التنسيق مع الجهات المختصة، ويتم توجيه اللجان المشاركة في الحج من منسوبي هذا الجهاز منذ العشرين من شهر ذي القعدة ولمدة شهر كامل، وتوزع هذه اللجان على حسب إقامة الحجاج وتنقلاتهم بين المشاعر مع إلقاء بعض المحاضرات والندوات واللقاءات عبر الإذاعة والتلفاز ومن خلال الإلقاء الفوري مع وفود الرحمن في المساجد والمخيمات .

وأشار فضيلة الشيخ الغيث إلى التغطية الشاملة لمناسك الحج من قبل لجنة الحج الإعلامية التابعة للرئاسة عن طريق صفحة الرسالة بجريدة «الجزيرة» والتي صدرت يومياً اعتباراً من بداية الأسبوع الحالي حتى نهاية موسم الحج .

من جهته أوضح رئيس لجنة الحج د. عبد العزيز المسعود الخطة المعمول بها في هذا العام فقال : لقد تم تنظيم المراكز العاملة في كل من مكة والمدينة على النحو التالي :

أولاً : مكة المكرمة فيها مركز جبل عرفة ويقع بجوار جبل الرحمة. ومركز جبل غار حراء المسمى بجبل النور ومركز جبل ثور ومركز مقبرة المعلاة .

ثانياً : المدينة المنورة والمراكز العاملة فيها هي مركز مقبرة البقيع شرق المسجد النبوي ومركز شهداء أحد ومركز ما يسمى بالمساجد السبعة ومركز متجول يغطي العمل في مسجد القبلتين ومسجد قباء .

وأضاف الشيخ المسعود قائلا : أن هذه المراكز تضاف إلى أنشطة مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة .

الدعوة والحسبة في بلد التوحيد

الدعوة إلى الله من أجل الأعمال وأشرفها قال تعالى : «ومن أحسن قولاً ممن دعى إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين . . .» .

ولقد أكرم الله بلادنا المملكة العربية السعودية بخصائص ومزايا ليست في بلد سواها ففيها الحرمان الشريفان والكعبة المشرفة وهي مهبط الوحي ومهد الرسالة وأرض المقدسات منها بعث محمد بن عبد الله ﷺ وعليه أنزل القرآن الكريم وهو خاتم الأنبياء ودينه خاتم الأديان ورسالته آخر الرسالات . . وأكرمنا الله في هذه البلاد بعقيدة صافية إنها عقيدة التوحيد الخالص من شوائب الشرك والبدع والخرافات ولوثات الانحرافات الفكرية والضلالات العقدية .

وأكرم الله أهل هذه البلاد بقيادة رشيدة فمنذ أن قام الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله رحمة واسعة أعلن أسس دولته وثوابت سياسته ومنهجه في الحكم والإدارة وأقام ذلك كله على شريعة الله وأسس بنيانه وأركان دولته على هدى الكتاب المحكم والسنة المطهرة وأدرك يرحمه الله منذ أول يوم خصوصية هذه البلاد ورسالتها العظيمة ومسؤوليتها الكبيرة فانطلق من هذا الواقع مستشعراً عظم الأمانة وضخامة المسؤولية أمام الله عز وجل وأمام التاريخ والأجيال .

ثم مضى عبد العزيز إلى ربه راضيا مرضيا بعد أن أسس البنيان ورسم المعالم وجاء من بعده أبناؤه سعود وفيصل وخالد يرحمهم الله جميعاًساروا على الطريق نفسه ثم تولى القيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ووفقه وسدده الذي يواصل مسيرة أسلافه بكل أمانة وإخلاص .

وقد جعل حكام آل سعود منذ عبد العزيز رحمه الله إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وفقه الله وأعانه في مقدمة اهتماماتهم وأولويات أعمالهم خدمة الإسلام والاهتمام بقضايا المسلمين، ومن ذلك اهتمامهم بأمر الدعوة إلى الله عز وجل في الداخل والخارج .

كما أولى ولاة الأمر وفقهم الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عناية خاصة لإدراكهم أن إحياء هذه الشعيرة العظيمة والقيام بها من أعظم الأعمال وبها وبغيرها من الصفات استحقت هذه الأمة أن توصف بأنها خير أمة «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» . يقول شيخ الإسلام ابن تيمية : «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الذي أنزل به كتبه وأرسل به رسله وهو من الدين» .

وتتميز بلادنا ـ حرسها الله وحفظها بالإسلام ـ بأنها هي الدولة الوحيدة التي تطبق فيها الحسبة برعاية ودعم من السلطة وهذه نعمة كبيرة .

نسأل الله أن يديم على هذه البلاد نعمة الأمن والاستقرار وأن يبارك في جهود المخلصين من الدعاة والمحتسبين وأن يجزي ولاة أمرنا خير الجزاء إنه سميع مجيب .

د . / إبراهيم بن محمد أبو عباة

مستشار النشرة :
الدكتور : إبراهيم بن محمد أبو عباة

رئيس التحرير :
أ. عادل بن عبد القادر المكنيزي

مسئول التحرير :
عبد الله بن مرور الأسمري

أخبار الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

المركز الرئيسي الرياض : ١١١٨١ ـ سنترال : ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٣ ـ تلفون / فاكس / ٤٠٣٧٨٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤